

تفسير سورة الزمر، الآيات: (٥-١) / ٦٤٤٩

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين.
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - 00:01

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يكتب لنا الاجر في مثل هذه اللقاءات المباركة القرآن الكريم في تفسير القرآن العظيم من كل اسبوع من بعد صلاة المغرب من كل ثلاثة وهذا اليوم هو يوافق التاسع من الشهر السادس - 00:15:00

تجد بعض الناس يعني يخطي في سورة الزمر سميت بهذا الاسم لذكر هذا اللفظ فيها موسيقى الذين كفروا الى جهنم زمرا يعني يا حماعة حمرة حمرة موسيقى، الذين اتقوا ربهم الى الحنة زمرا، حماعات - 00:00:54

جمرة جمرة هذا السبب في تسميتها لأن هذه اللفظة لم ترد في القرآن الا في هذه السورة لما قصه هذه السورة بهذا اللفظ سميت بها
وف . بعض . التفاسير إنها تسمى . سورة الغاف - 19:01:00

لأن الله ذكر فيها لهم غرف مبنية فسميت بهذا الاسم وبهذا الاسم لكن الاسم الشهير الذي يعني جاء في الأحاديث
و جاء أيضاً في عند السلف و جاء في كتب التفسير إنها تسمى سورة الزمر - 00:01:40

ومن فضائل هذه السورة ان النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في الحديث كان لا ينام حتى يقرأ سورة سبحان يعني سورة الاسراء وسورة الازم كا ليلة لا بناء حتى يقرأ سورة الاسراء - 00:02:02

وَسُورَةٌ وَفِي حَدِيثٍ أَخْرَى كَانَ لَا يَنْامُ حَتَّى يَقْرَأَ بِالْمُسْبِحَاتِ وَالْمُسْبِحَاتُ هِيَ السُّورَ الْمُفْتَحَةُ بِالْتَّسْبِيحِ سُبْحَلَهُ أَوْ يُسْبِحَ لَهُ أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ فَمَنْ فَضَّلَ إِذْنَهُ هَذِهِ السُّورَةَ لِنَزَلَتْ بِنَا مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - 00:21:21

لابنام كل ليلة حتى يقرأ هذه السورة لماذا لما فيها من امور امور عظيمة مهمة جدا في حياة المسلم هذه السورة سورة الزمر من السور المكية سورة الزمر سورة مكية معاذ الله عز وجل مكية ان نذات قدرها المحمدة - 00:02:44

وهي تعالج قضايا العقيدة قضايا العقيدة الایمان بالله وحده لا شريك له والكفر وترك الكفر ترك الشرك ترك
علاقة المعنون: إن تحمل الله إزدرا فتم حمل الله مقتدى - 00:03:06

رسال الرسل انزال الكتب خلق الخلق كله لتقرير هذه القضية قضية العبادة وما خلقت الجن والانس الا يعبدون هذه قضية العبادة الا احمد بن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عبادك ما خلقت لهم خالا لهم من المكروه حما - 00:03:48

الله افوتت - حذف الدليل من قبل قنواتنا - 00:04:10

في قوله تنزيل كتابي من الله تنزيل من الله. فالقرآن منزل من عند الله كتاب من عند الله سبحانه وتعالى الإمام بان القرآن كلام

القرآن: كلام الله المقدّس، من عند الله، هذه قضية حداها تقديرها كما هي، وإنما إننا نحن هنا القرآن، الذي نحن نسبّبناه كلام الله.

وليس مخلوقا وليس من كلام البشر لا من جبريل ولا من محمد ولا من احد - 00:04:50
وانما هو كلام الله نزله قال سبحانه وتعالى نزل به الروح الامين على قلبك نزل به من الله عز وجل وقال سبحانه وتعالى وانك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم - 00:05:09

قضية الايمان القرآن من قضايا العقيدة الامر الثالث من قضايا العقيدة الايمان الرسول وبنبينا محمد صلى الله عليه وسلم خاصة فارسل الرسول هذا عقيدة مهمة لابد ان نؤمن بان الرسول ارسلهم الله واوحي اليهم وكففهم بهذه الرسائلات - 00:05:25
ليكونوا يعني لينقدوا البشرية من عبادة غير الله ويخرجهم من عبادة العباد الى عبادة رب العباد هذه قضية الامام بالرسول وقد اشار للسورة الى الايمان بالرسل والايامن بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم خاصة - 00:05:49

الذى انزل الله عليه هذا القرآن وامرہ بالدعوة وتبلیغ هذه الرسالة. قضية الامام بالرسل هذه قضية ايضا من قضايا الايمان ايضا الايمان باليوم الآخر التي تقررها السورة وهو ان جمیعا - 00:06:10

يؤمن بان الله يبعث منه القبور وان هناك يوما هو يوم القيمة يوم يقوم الناس لرب العالمين يبعث الله الاولين والآخرين ويجمعهم في صعيد واحد وينبئ على ذلك ماذا حساب الخلق كلهم - 00:06:28

ومجازاتهم باعمالهم وتطاير الصحف واخوي بكتابه بيمنه واخذ كتابه بشماله. والموازين تنصب. فمن تقلت موازينه وهو في عيشة راضي ومن خفت موازينه فامه هاوية ثم النار ثم الجنة الفوز بجنت النعيم او - 00:06:48
راكب النار هذى كلها قضايا مهمة لابد ان نستوعبها جميعا السورة تركز على هذه القضية. ايضا السورة ركزت على قضية اخرى مهمة جدا في حياة المسلم وهي قضية الاخلاص لله - 00:07:07

نلاحظ ان كلمة الاخلاص تتكرر في هذه السورة في اولها يقول الله سبحانه وتعالى لما قال ان قال انا انزلنا اليك الكتاب بالحق واعبد الله مخلصا له الدين يعني اخلاص العبادة لله - 00:07:27

لتكن عبادتك خالصة لله لان من شرط قبول العبادة الاخلاص من شرط قبول العبادة ستتأتيك ايات لما يقول الله سبحانه وتعالى بعدها مباشرة الا لله الدين الخالص اي لله الدين خالص يعني الدين الدين الخالص العبادة - 00:07:45
لا تكون لله الا اذا كانت خالصة لا يشوبها شرك ولا رباء ولذلك جاءت في ايات كثيرة في السورة وانت تقرأ في هذه السورة يقول الله سبحانه وتعالى في وسطها - 00:08:06

قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين مخلصا له الدين وقال ايضا الله اعبد مخلصا له ديني لو تلاحظ قينة الاخلاص مهمة جدا حتى انك تقرأ في هذه السورة - 00:08:20

في اواخرها يقول الله سبحانه وتعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ثم يأمرهم بالخلاص التوبة لله التوبة النصوح المقبولة هي ما كانت خالصة لوجه الله - 00:08:40

خالصة لوجه الله تعرض الصورة قضايا مهمة ايضا كلها تلتحق بقضايا العقيدة من ان الذي خلق الخلق والذي خلق الشمس والقمر والسماءات والارض وخلق الانسان وانزل من السماء ماء وانبثت به الزرع. هذا كله - 00:08:58
يؤيد قضية مدى توحيد الربوبية وتوحيد الالهية فالذي خلق الخلق هو الذي يستحق ان يعبد ثم تسوق السورة لنا مقارنات بين من يعبد الله ومن من يعبد غير الله وبين من - 00:09:19

يعني ولذلك يقول سبحانه وتعالى اذا مس الانسان هذا الكافر دعاء ربه منيبيا اليه. ثم اذا خوله نعمة من نسي ما كان يدعوه اليه من قبل يجعل لله اندادا. هذا كاهل - 00:09:36

وجعل لله اندادا ثم يقابلها بالمؤمن امن هو قانت ابناء الليل ساجدا وقائما هل يستوي هذا ويستوي؟ هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ مقارنات مقارنات بين هذا وهذا ثم يذكر سبحانه وتعالى - 00:09:50

يذكر والذين اجتبوا الطاغوت وانابوا الى الله لهم البشري ويقابلهم باي شيء باصحاب النار لما يقول ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة على ذلك اهل الخسنان المبين لهم من فوقهم ظلل من النار - 00:10:07

مقارنات حتى انه يقارن في اهلا اهل الشرك وعبادة الاوثان. لما يذكر الله سبحانه وتعالى في قوله تعالى ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاركون انسان مملوك - [00:10:28](#)

يشترك فيه عدد من الاصحاح هذا سيد له وهذا سيد له كل واحد يطلب منه من يفعل كذا وشخص اخر عبد مملوك لرجل واحد. يقول له افعل او لا تفعل - [00:10:47](#)

هل هذا يستوي مع هذا كذلك الذين يعبدون اصناما ويعبدون الاهة يضيئون فيها لا يدركون ماذا يعبدون اما المؤمن فيعبد ربا واحدا ربا واحدا الصورة مقارنات حتى انها تقارن بين - [00:11:06](#)

هذه المعبودات الضارة التي لا تنفع يقول سبحانه وتعالى عن عن هذه قال قل هؤلاء المشركين افرأيتم ما تدعون من دون الله من دون الله ان ارادني الله وزره هل هن كاشبات ضر - [00:11:24](#)

او ارادني برحمته هل هن من سمات رحمته ما تنفع الذي كشف الضر هو الله والذى يأتي بالرحمة هو الله قل حسبي الله عليه يتوكى المتوكلون. هذا هو الحق هذا هو الحرم الصورة - [00:11:42](#)

تدور حول هذه القضايا الحقيقة سورة عظيمة جدا تحتاج اليها في تقوية الایمان في تقوية العقيدة في تقوية حب الله سبحانه وتعالى وحب الطاعة والخضوع لله والانقياد له فيه بكل ما يأمرنا - [00:12:00](#)

او ينهانا عنه وحب القرآن حب الرسول صلى الله عليه وسلم قضايا مهمة جدا تقوى الایمان تزيد الایمان الانسان يزداد قربا من الله سبحانه وتعالى سورة عظيمة ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:20](#)

يتعاون نفسه بالتوحيد والعقيدة كل ليلة يقرأ هذه السورة كل ليلة يقرأها هي سورة الاسراء لا نطيل في هذه المقدمة. المقدمة الان كشفت لنا يعني اسرار هذه السورة وكشفت لنا معالم هذه السورة - [00:12:39](#)

وهي تركز على قضية الاخلاص لله سبحانه وتعالى في سبحانه وتعالى لما قال فاعبد الله مخلصا له الدين الا لله الدين الخالص تركز على هذه القضية وانت حينما تقرأ هذه السورة - [00:12:58](#)

حينما تقرأ هذه السورة ستتضح لك معالم عظيمة جدا يجعلك يعني تزداد ايمانا ومحبة وقربا الى الله سبحانه وتعالى وتعرف ايضا عظمته الله سبحانه وتعالى تعرف عظمته الله وقدرته وقوته العزيز الحكيم الغالب القاهر - [00:13:15](#)

الواحد القهار هذى كلها اسماء الله الحسنة في هذه السورة تميزها كل هذه ستتضح لك كل هذه ستتضح لك عندنا الان اول الصورة نبدأ بها قال الله سبحانه وتعالى تنزيل كتابي من الله العزيز الحكيم. هذه اول اية. هذه اول اية - [00:13:33](#)

تنزيل كتاب من الله العزيز الحكيم اي هذا الكتاب هو تنزيل هذا التقدير تقديراها هذا تنزيل اي هذا الكتاب الذي بين ايديكم هو تنزيل - [00:13:59](#)

تنزيل من الله العزيز الحكيم معنا تنزيل اين هو؟ منزل والنزول من اين يأتي؟ يأتي من علو اذا في هذه الاية اثبات العلو لله وان الله سبحانه وتعالى فوق خلقه - [00:14:23](#)

فوق سماواته وفوق خلقه عالي سبحانه وتعالى ومن اسمائه العلي المتعال جل جلاله مستو على عرشه بائن من خلقه وقول تنزيل دليل على ان القرآن منزل من عند الله وليس من محمد - [00:14:39](#)

ولم يفترى محمد ولم يكن من جبريل وانما هو من الله كلام الله نزله سبحانه تكلم به فسمعه جبريل تكلم به سبحانه وتعالى وتكلم به ايضا باصوات وحروف مسمومة سمعه جبريل - [00:14:58](#)

وحفظه فنزل به على قلب النبي صلى الله عليه وسلم فسمعها محمد صلى الله عليه وسلم فحفظه بلغه الامة. هذا قضية هذه هي حقيقة حقيقة القرآن تنزيل الكتاب من الله. يقول لك من الله يعني مصدره من الله. يعني نزل من عند الله - [00:15:19](#)

من الله ومن هو الله؟ قال الله العزيز ذو القوة والقدرة والانتقام الذي لا يغلبه شيء. الغالب على كل شيء والحكيم سبحانه وتعالى في تدبيره في احكامه في اختياره بنزول هذا الكتاب واختياره برسالة النبي - [00:15:39](#)

لجعل هذه الامة هي خير امة اخرجت للناس وجعلوا ازال الكتاب عليها حكيم سبحانه وتعالى عزيز حكيم هذا معنى هذه الجملة

جملة حقيقة اذا انت جلست معها تأملتها كثيراً دبرتها زادتك ايمانا - 00:16:00
تعرف حقيقة القرآن من اين اتى؟ من هو الله الذي نزل القرآن؟ ما هي اوصافه؟ ما هي صفاته؟ ما هي اسماؤه؟ كل هذه يعني امور
مهمة جداً مهماً اقول حقيقة ايتها الاخوة - 00:16:19
القرآن الكريم وتدبره المطلوب ليس يعني انا نمشي على القرآن نقرأ القراءة او نبين المعاني فقط لا هناك ما هو اعظم وهو
التدبر والتفكير الذي قال الله سبحانه وتعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليتذمروا اياته - 00:16:35
تدبر فهم الآيات وفهم وفهم اسرار الآيات والغوص في عمق الآيات ولذلك يقول بعض السلف يقول الآية مثل التمرة تضعها في فمك
وتحركها وتمضغها كثيراً وتترددها يمين وشمال اشعر بحلاوتها - 00:16:56
لكن لما تأخذ التمرة وتبعلها مباشرة مثل الذي يقرأ الآية ويمشي ما تشعر بالطعم التمر لما تأكل بسرعة ما تشعر بطعمه تمر هذه التمرة
مع الفم وتتنزل ما تشعر بطعمها الآية لما تدخل في - 00:17:19
تقرأها بلسانك وتدخل في ذهنك ما تشعر بها لا تتأمل واعد تجد طعمها طيب يقول بعد سبحانه وتعالى مقر تنزيل اثبت لك ايضاً
مرة أخرى طيب قضية الانزال وانا انزلنا اليك - 00:17:40
خطاب للرسول صلى الله عليه وسلم المخاطب هو النبي صلى الله عليه وسلم انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لأن الله هو الذي انزل
الكتاب الذي انزله هو الله الاعتزاز على محمد لما يأتي مفترض من المشركين ويقول ويقول ان محمد يفتري علينا ويكتب - 00:18:03
من الله انا انزلنا اليك الكتاب وانزله الله على اي وجه من انزله عبئنا او تسلية انزله بالحق يعني الحق محيط به وانزله
ليظهر به الحق انزلنا اليك الكتاب والكتاب المراد بالقرآن - 00:18:25
سمى كتاباً لانه يكتب وسمي قرآناً لانه يقرأ في الحرب الذي لا مليئة فيه ولا كذب ولا افتراء اه لاما انزله الله؟ ما الحكمة قال فاعبد
الله. شف الفاء للتفریع - 00:18:46
يعني انزلنا اليك يا محمد الكتاب وانزلناه الى امتك لماذا؟ قال لتعبد الله انت وامك تعبد وامتك تعبد الله انت وامتك يعبدون الله
وحده لا شريك له. فاعبد الله امرا - 00:19:02
النبي صلى الله عليه وسلم واما لامته فاعبد الله ولتكن عبادتك خالصة له. اعبده واحلص له الدين اخلص له جميع اعمالك وجميع
عباداته لك. لا يشوبها شرك ويحيط بـ العمل - 00:19:21
ولذلك في هذه السورة في اخرها في اخرها في اخرها قال سبحان لئن اشركت لا شبه رياح ولا سمعة اعبدوا الله وانت ترجوا ما
عند الله اعبدوا الله وانت تقصد رضا الله - 00:19:39
لا لاجلي امور الدنيا او لاجل امر اخر. فهذه قضية الاخلاص والعبادة والقرآن والرسالة قضایا مهمّة طبعاً الا لله الدين الخالص هذا
للتبنيه يعني انتبه الدين الخالص المقبول الطاعة التامة - 00:19:57
السالمة من الشرك هي المقبولة عند الله الا لله الدين الخالص هذا هو المقبول عند الله وما سواه لا يقبل عند الله يتعرض
صاحب العذاب الاليم قال الا لله الدين الخالص - 00:20:19
هندي له خالص لا يكون الا لله واما الذين لا يعرفون الاخلاص لله ماذا يصنعون؟ قال والذين اتخذوا من دونه اولياء يعني اتخذوا
يعني عبداً من دونه اولياء كالاصنام والاموات الذين يذهبون اليهم ويتطوفون حولهم - 00:20:37
ويتقربون ويقربون لهم القرابين ويذبحون لهم ذبائح عند القبور ويتطوفون حول القبور وعلى الاموات يا فلان يا فلان المدد
المدد ويدعونهم من دون الله هؤلاء ليسوا لم يعبدوا الله مخلصين له الدين - 00:20:57
ولم يجعلوا لله الدين الخالص. بل صرفوا هذه العبادات لمخلوقين لا يسمعون ولا ينفعون ولا يضررون كيف تعبد من هو انقض منك؟
انت تسمع وانت تتكلم وتسمع وتبصر وتمشي وهندي اصنام لا تتكلم لا تسمع لا تمشي لا تبصر - 00:21:18
او اموات في قبورهم لا يدركون ان تدعوهם لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشركهم ما نعبدهم

والذين اتخذوا من دونه اولياء حالهم قائلين ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفي. يعني يحتاجون - [00:21:41](#)

هؤلاء الذين يذهبون يتربكون عبادة الله ويعبدون الاولى والاصنام يدعون وحالك وحالهم ماذا؟ يقول نحن نعبدها لانها تقربنا الى الله زلفي. بل هي تبعدكم عن ابعد شيء كيف تقربكم الله عز وجل؟ الله لم يأذن بذلك - [00:22:04](#)

وهم يعتقدون انها تشفع لهم ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفاؤنا عند الله يقولون هؤلاء شفاؤنا عند الله ما ما الله لا يفهم سياتينا في هذه السورة قل لله الشفاعة جميعا - [00:22:26](#)

شفاء لله الشفاعة المقبولة التي الله سبحانه وتعالى يأذن بها ويرضى عن المشفوع ويأذن للشافع اما هؤلاء اصنام تقربكم الى الله زلفا. اين عقولكم ولذلك توعدهم الله بالوعيد الشديد فقال ان الله يحكم بينهم - [00:22:44](#)

الله يقضي بينهم بقضائه العدل يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون يختلفون فيه اي شيء يختلفون في عبادتهم هذا يعبد صنم وهذا يعبد شجرا وهذا يعبد حجرا وهذا يعبد شمسا وهذا يعبد قمرا وهذا يعبد - [00:23:03](#)

ميتا في قبره ويدعى انه سيد. وانه ملي كل هؤلاء الذين يصنعون قال الله يحكم بينهم فيما كانوا او فيما هم فيه ميتا يختلفون. ثم قال سبحانه وتعالى - [00:23:24](#)

ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار. هذا يدل على ان عباداته ان عبادتهم كذب وقولهم نعبدهم تغافلنا الى الله سلفي كذب لذلك حكم الله اعلم قال هذا كاذب - [00:23:41](#)

يعني يفترى على الله الكذب يكذب على الله وكفار لانه جحد وحدانية الله وعبد الاصنام من دون الله وعبد هذه المعبودات وكفر بآيات الله وحجره لذلك حكم الله عليه بأنه كاذب - [00:23:57](#)

ثم الله سبحانه وتعالى لما افضل عبادتهم وابطل شركهم وهذه المعبودات والاصنام ايضا ابطل من يدعى ان لله وهؤلاء اليهود الذين قالوا ان عزيز ابن الله والنصارى التي الذين قالوا ان المسيح - [00:24:16](#)

ابن الله والمشركون الذين قالوا ان الملائكة بنات الله كل هؤلاء ما قدر الله حق قدره ما قدر الله قدر ولم لم يعرفوا عظمة الله سبحانه وتعالى الذي يتخذ ولد - [00:24:41](#)

هو الضعيف هو المحتاج اما القوي العزيز لا يتخذ ولدا واحد في خلقه وتدبره وحكمه والهيته وربوبيته واسمائه وصفاته لا شبيه له ولا ولد له ولا مثيل ما يتخذ ولدا ابدا - [00:24:57](#)

والقاهر القهار الذي قهر المخلوقات ودلها تحت حكمه وخضعت كلها لحكمه ما يمكن ان يفنيها بلحظة ما يمكن ان يتخذ ولدا ولذلك قال لو اراد الله لو وتنزل معهم لو فرضنا ان الله اراد ان يتخذ ولدا كما يدعون لاصطفى مما يخلق ما يشاء - [00:25:17](#)

لكنه ليس نوعا حتى شوف الولد يعني الله سبحانه وتعالى لم يلد ولم يولد. لكن لو سلمنا لكم انكم تقولون لله ولد الله يختار من مخلوقاته يختار ويسمه ولده والا ليس هو ولد في الحقيقة - [00:25:41](#)

الولد يتولد في شيء اخر والله سبحانه وتعالى منزه عن ذلك ومع ذلك لو اختار على سبيل الناج مع هؤلاء المجادلين بالباطل مصطفى مما يخلق ما يشاء لا على كلامكم تقولون فلان وفلانا. تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا. فدلت الآية على ان من - [00:25:56](#)

على ان من وصف الله بان له ولدا او اخبر بان لله ولدا فهذا شرك وكفر وقدح في ربوبيته والهيته واسمائه وصفاته وافعاله جل جلاله ثم تسوق لنا الصورة يعني عددا من - [00:26:19](#)

الادلة الدالة على مخلوقاته سبحانه وتعالى هذه ادلة تدل على ان الله لم يتخذ وعد وانه منفرد وواحد بالخلق والتدبر التصرف لا مثيل ولا شبيه ولا الله الا هو سبحانه وتعالى - [00:26:43](#)

ولذلك شوفي قال خلق السماوات العظيمة سبع سماوات مرتفعة من الذي خلقها وخلق الاراضين السبع من هو على طهاب الحق ليس بالباطل خلقها خلقها للعبادة يعني خلق هذا الخلق ليعبد العابدون يعني اللي يعبد الناس وتعبد الجن والانس - [00:27:00](#)

يعني ما خلق الله السماوات والارض بالباطل ثم بين يكون الليل على النهار انه يجعل الليل يأتي مكان النهار والنهار مكان الليل. مثل يولد الليل في النهار او يوجد النهار في الليل. هذا يلحق هذا وهذا يلحق هذا - [00:27:25](#)

يعني يكورة لأنهم يتلاحقون هذا يلف هذا وهذا مثل تكوين العمامة يتلاحقان في هذا في هذا الكون العظيم الفسيح
الليل على النار اذا جاء الليل ذهب النهار واذا جاء النهار ذهب الليل. حركة - [00:27:42](#)

يعني مستمرة دؤوبة الى قيام الساعة ينقص ويزيد وهكذا وهذا يأتي يحل محل هذا وهذا يزيد وهذا ينقص كل
هذا بقدرة الله سبحانه وتعالى ثم قال وسخر الشمس - [00:28:03](#)

والقمر دللهما وجعلها تمشي بنظام دقيق لمنافع العبادة سخرها دللهما لا تستعصي ولا القمر يستعصي كل يجري مسمى حركة مستمرة
تطلع الشمس في الوقت الذي يريده الله وتغيب الوقت الذي يريده الله - [00:28:21](#)

كل يوم كل يوم لها اجل تنتهي اليه والقمر له اجل ينتهي في اخر الشهر او يكون الاجل هذا في اخر الدنيا لما حركة الشمس والقمر
انتهاء المرة مرة يعني انتهاء لا تعود مرة اخرى - [00:28:42](#)

هذى كلها يعني محتملة يعني كل مسخر في صالح العباد الشمس في صالح العباد ومنافعهم والقمر في صالح العباد ومنافعهم
يقول الا هو العزيز الغفار فلا تنتبهون لهذه الاسماء ايها الاخوة - [00:29:00](#)

عزيز ذو عزة وقوة وغلبة سخر هذه الاشياء وخلقها سخر السماوات والارض وشخر وسخر الشمس والليل والنهار والشمس
والقمر كلها بقدرة الله تمشي بنظام دقيق عزيز ذو عزة وقوة وغفار - [00:29:17](#)

يعني غفارا لذنوب المذنبين اذا تابوا اليه وعادوا يغفر لهم ذنبיהם وعزيز ينتقم من من يصر على كفره وعناده طيب لا نطيل ايها
الاخوة لعل نقف عند هذا القدر التي بعدها تتحدث عن خلق الانسان - [00:29:37](#)

خلق الانسان هذا يأتي الكلام عنه ان شاء الله لعلنا نقف عند هذا القدر والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه
اجمعين - [00:29:57](#)